ويقال ضفزت البعير إذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار واحدتها ضفيزة .

ومنه حديث أبي ذر أن النبي مر بوادي ثمود فقال يا أيها الناس إنكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائة فليضفزه بعيره .

وأخبرنا ابن الأعرابي نا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني نا زكريا بن يحيى نا خنيس بن بكر بن خنيس ثنا سوار بن مصعب عن داود بن أبي عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة أن رسول ا قال لعلي ألا إن قوما ممن يزعمون أنهم يحبونك يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ثم يضفزونه ثم يلفظونه ثلاثا يقال لهم الرافضة .

قوله يضفزونه معناه يلقنونه فيلفظونه ولا يقبلونه ويقال ضفزت الفرس لجامه إذا أدخلته في فيه .

والضفز أيضا بمعنى الجماع وهو قريب من الأول وفي بعض الكلام ضفزته النصيحة فقاءها أي لم يقبلها ولولا أن حق السماع الاتباع لقلت إنه الصفير إلا أن الصفير بالشفتين .

وقد روي في هذا الحديث أنه نام حتى سمع فخيخه وحتى سمع غطيطه وهما من الحلق إلا أن الفخيخ أخف من الغطيط ويروى عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول